

وحرصت على تقديم تلك الملامح التي تبين أن اللغة كائن حي يعيش بين ظهرانينا، مستجمعاً الماضي في صورة أصوات وحروف ومعبراً عن الحاضر فيما بقي من تلك الماضي العريق، ومستكشفاً للمستقبل إذا ما حرصنا على هذا الكائن «اللغة» حرصنا على وجودنا وبقائنا.

فالألف الأليفة في المعنى هي الواحد من كل شيء، وقد تكون مأخوذة من صوت الثور الهاتف الشديد الخارج من صدره فيما يشبه الشهقة والعبرة، وهي مرسومة على شكل السيف في كتابتنا العربية.

وهي من حروف الاستقبال والاستفهام والنداء ويتضح معناها في: أخ - سعل، وأب - اشتاق، أف - تأفف، وأل - أسرع، وألف - أحب، وأم - قصد، والاييل الاله في سموه وعلوه وكمال أوصافه من حيث الاستقامة والاتزان والاعتدال.

والهاء الهامسة:

بياض في وجه الظبي تتجلى في التأوه وتنفس المجد أو المنادي، وقد تكون مأخوذة من شكل الهامة المعصومة بعمامة على شكل دائرتين متداخلتين.

ومن وظائفها الزيادة والابدال والخفاء في اللفظ، ونجد معناها في هاء - خذ، وهأها - قهقهه، والهب للريح، والهف هبوب الريح الخفيفة وهه هه - الوعيد والهز التحريك والهرولة الركض الخفيف أو أول الركض.

والحاء الحاسية:

من لفظ الحس الذي يحموي الشيء المحسوس، ومن أبرز صفاتها الاحتكاك الحادث في الحلق عند النحنحة أما رمزها فقد يكون من شكل الحربة المقبوض عليها باليد.

وهي من الحروف الأصول الموجودة في الحب - الود، والحج -